نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ليس يفيد السرور والطرب ... إن لم تقابل لواحظي طرب) .

(أبهت في الكأس لست أشربها ... والفكر بين الضلوع يلتهب) .

(يعجب مني معاشر جهلوا 5 ولو رأوا حسنها لما عجبوا) .

وقال له أبوه يوما بإن فيك لتيها مفرطا فقال له حق لفرع أنت أصله أن يعلو فقال له يا بني إن العيون تمج التائه والقلوب تنحرف عنه فقال يا أبي لي من العز والنسب وعلو المكان والسلطان ما يجمل من ذلك وإني لم أر العيون إلا مقبلة علي ولا الأسماع إلا مصغية إلي وإن لهذا السلطان رونقا يرنقه التبذل وعلوا يخفضه الانبساط ولا يصونه ويشرفه إلا التيه والانقباض وإن هؤلاء الأنذال لهم ميزان يسبرون به الرجل منا فإن رأوه راجحا عرفوا له قدر رجاحته وإن رأوه ناقصا عاملوه بنقصه وصيروا تواضعه صغرا وتخضعه خسة فقال له أبوه أنت ! فابق وما رأيت وكان له أخ اديب أيضا اسمه المطرف بن عبد الرحمن الأوسط ومن شعره .

(أفنيت عمري في الشرب ... والوجوه الملاح) .

(ولم أضيع أصيلا ... ولا اطلاع صباح) .

(أحيي الليالي سهدا ... في نشوة ومراح) .

(ولست أسمع ماذا ... يقول داعي الفلاح) والعياذ با من هذا الكلام وحاكي الكفر ليس بكافر وعتبه أحد إخوانه على هذا القول فقال إني قلته وأنا لا أعقل ولا أعلم أنه يحفظ عني وأنا أستغفر ا تعالى منه والذي يغفر الفعل أكرم من